



تحدث إليها عن الشعر والعشب ،

واصعدُ بها في غمام البراءة

وخذها لتبكي خلال القرى بعد أن ينتهي ما بها من دُرّة

ويا بلبل الريح والظمي . . ضع خنجر الشعر تحت المدينة

وأغمده في روحها المقفرة .

حزين أنا . . فالمرارات نُزّت دماً في ضلوعي

وعذراً أيا قرיתי الصابرة

فما أُنْفَه القول ، ما أُنْفَه القائلين الصغار

وعذراً أيا قرיתי . . واغفري ما بنا من صغار .

ويا قرיתי . . يا طيوراً مسائيةً جائعة

خذي لي لصفصافة الموت . . لكن أعيدي دمي

نخلة أو طيوراً مسائيةً أو هواء

نذيني بأحضانك السمر جميزةً من غناء